

الدفاع العراقية تعلن المساحات المطهرة من الألغام خلال 2023



أعلنت وزارة الدفاع، الأحد، تطهير 26 مليون متر مربع من الألغام والمخلفات الحربية منذ مطلع العام، فيما فصلت آلية تعاونها مع وزارات البيئة والنفط لتطهير الأراضي بغية المساهمة بإعادة النازحين وتمكين المشاريع النفطية.

وقال مدير دائرة الإسناد الهندسي في وزارة الدفاع الفريق حاتم المكصومي في تصريح للوكالة الرسمية تابعته "المطلع"، إن "الوزارة استضافت مؤتمراً عقد حسب الأمر الوزاري 223 وتضمن حضور مدراء الشركات في وزارة النفط والمديرين العامين في وزارة البيئة والجهات الاختصاصية والوحدات ومديريات الهندسة في وزارة الدفاع، لغرض الوقوف على المعضلات كافة التي تواجه عملية إزالة الألغام والمخلفات الحربية في المناطق الحدودية والمدن ومناطق الاستكشافات النفطية وكذلك حقول النفط".

وأضاف أن "المؤتمر ناقش ضرورة فك الاشتباك ما بين العمليات الرسمية فيما يخص الامور الفنية لوزارة البيئة ووزارة النفط والمتعلقة بشرائط المناطق الملوثة والمناطق الحمراء وكان لوزارة الدفاع الدور الكبير بتذليل هذه المعضلات والقيام بإيجاد الحلول لها، وتكثيف العمل لدى شركات النفط او

الاستكشافات الزلزالية لغرض تعويض النقص في الحقول المستثمرة والمستخرجة منها خاصة وإن وزارة النفط تعتبر الرئة الاقتصادية للعراق، ووزارة البيئة مسؤولة عن تحديد المناطق الملوثة في ظل وجود التزام امام الامم المتحدة بأن يكون العراق خالياً من الألغام بحلول العام 2028".

ولفت إلى أنه "بالنسبة لوزارة الدفاع فإن عودة النازحين للمناطق المحررة من الأولويات لذا توجب علينا القيام بمسؤولية حضور وتأمين المستلزمات كافة من الجهد الوطني لغرض اكمال عمليات وتطهير المناطق الملوثة والمؤشرة لدى وزارة البيئة، وكذلك تعضيد الاقتصاد الوطني بعمل مباشر مع وزارة الموارد المائية لتطهير الاماكن التي تقع فيها المشاريع وكذلك تدعيم الجهد الخدمي بتطهير أماكن محطات تحلية المياه وكذلك مسار نهر البدعة الذي يمر بجانب شط العرب لغرض اىصال الماء الصالح او الحلو الى مدينة البصرة ولدينا أعمال أخرى مع وزارة الكهرباء لتطهير مسارات العمل ومسارات ابراج نقل الطاقة".

وعن حجم المساحات التي تم تطهيرها أوضح إن "منذ بداية العام تم إزالة الألغام والمخلفات الحربية عن 26 مليون متر مربع ما سهل الكثير من الأعمال من بينها فتح ابار نفط والقيام بالمشاريع الانشائية على الأرض في محافظات البصرة وميسان وذي قار والمثنى ونيوى والأنبار وكركوك وديالى وهذا الجهد الوطني وفر على الدولة مبالغ تقدر بملايين الدولارات كانت تأخذها شركات".